

**تقرير الاجتماع السادس والعشرين
لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي
عبر تقنية الاتصال عن بعد، يوم الخميس الموافق 05 سبتمبر 2024**

استناداً إلى التوصية (4) من تقرير الاجتماع الخامس والعشرين لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي المنعقد عبر تقنية الاتصال عن بعد يوم الإثنين الموافق 27 مايو 2024، والتي تنص على:
"يتم عقد الاجتماع السادس والعشرون لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي في موعد يحدد لاحقاً بالتنسيق مع الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية".
وفي إطار التحضير للاجتماع (27) للجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات ونظم إصدار الشهادات (CCFICS27)، تم عقد هذا الاجتماع التنسيقي السادس والعشرين عبر تقنية الاتصال عن بعد يوم الخميس الموافق 05 سبتمبر 2024، بمشاركة ممثلي الدول العربية التالية:

1. المملكة الأردنية الهاشمية
2. دولة الإمارات العربية المتحدة
3. مملكة البحرين
4. الجمهورية التونسية
5. الجمهورية العربية السورية
6. دولة فلسطين
7. دولية ليبيا
8. جمهورية مصر العربية
9. المملكة المغربية
10. الجمهورية اليمنية

بالإضافة إلى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)، الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS).
(مرفق قائمة المشاركين).

افتتح الاجتماع ممثل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين ومنسق المبادرة العربية للدستور الغذائي، بكلمة رحب من خلالها بالمشاركين، وشكرهم على تلبية دعوة المشاركة، مشيراً بأن الاجتماع يخص تحليل بنود جدول أعمال الاجتماع (27) للجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات ونظم إصدار الشهادات (CCFICS27)، والمزمع عقده بأستراليا خلال الفترة 16-20 سبتمبر 2024.

وقد تم استعراض جدول أعمال الاجتماع واعتماد بنودها على النحو التالي:

Fr	En	Ar	رقم البند
Remarques d'ouverture et adoption de l'ordre du jour : Coordinateur de l'Initiative Arabe du Codex	Opening Remarks and adoption of Agenda: Arab Codex Initiative Coordinator	كلمة افتتاحية واعتماد جدول الأعمال: منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي	1
Analyse des points de l'ordre du jour du Comité du Codex sur les systèmes d'inspection et de certification des importations et des exportations alimentaires (CCFICS27)	Review and analysis of agenda Items of Codex Committee on Food Import and Export Inspection and Certification Systems (CCFICS27)	عرض وتحليل بنود جدول أعمال اجتماع (27) للجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات ونظم إصدار الشهادات (CCFICS27)	2

البند الثاني: عرض وتحليل بنود جدول أعمال اجتماع (27) للجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات ونظم إصدار الشهادات (CCFICS27)

البند الخامس: مسودة المبادئ التوجيهية بشأن منع ومكافحة الغش الغذائي - الوثيقة

CX/FICS 24/275

استعرض البروفيسور صامويل جودفروي البند الخامس، حيث تناول خلفية البند على النحو التالي:

- خلال CCFICS24 (أكتوبر 2018) بدأت المناقشات حول سلامة الأغذية وأصالتها وحول دور Codex، وخاصة CCFICS، بشأن الإرشادات الإضافية للحفاظ على سلامة الأغذية وأصالتها - بمشاركة قوية من أعضاء Codex
- خلال CCFICS25 (مايو- يونيو 2021) استعرضت اللجنة ورقة نقاشية ووثيقة مشروع، قدمت فيها الحجج لصالح عمل جديد: "إرشادات بشأن الغش الغذائي ضمن اختصاص لجنة CCFICS" وأوصت بها إلى لجنة CAC44. ووافقت لجنة CAC44 على بدء مثل هذا العمل الجديد.
- خلال CCFICS26 أعادت لجنة المسودة إلى الخطوة 2 ووافقت على إعادة إنشاء مجموعة العمل الإلكترونية لصياغة المبادئ التوجيهية، مع مراعاة التعليقات المقدمة والعناصر المحددة بين معقوفتين.
- خلال CCFICS27 من المقرر أن تقوم اللجنة بدراسة نسخة منقحة من مسودة النص مع التركيز على المجالات التي حددتها مجموعة العمل الإلكترونية بشأن القضايا التي أثارها.

تناول البروفيسور صامويل جودفروي أيضًا مجموعة من الاعتبارات الرئيسية التي تشمل الأسئلة التالية:

- **السؤال 1:** ما إذا كانت الفقرة 6 من الوثيقة مكررة: إن الأساس لنجاح أداء أي استراتيجية لمكافحة الغش الغذائي هو إنشاء وصيانة ثقافة مكافحة الغش الغذائي التي تعترف بأهمية السلوكيات البشرية في حماية سلامة سلسلة توريد الأغذية وتقديم الأغذية / الأعلاف بطريقة لا تخدع المستهلكين: يمكن الإشارة إلى تعزيز ثقافة مكافحة الغش الغذائي، إلا أن هذه الفقرة ستعزز أكثر مع تحديد الحاجة إلى وضع "الوقاية" في صميم إدارة الغش الغذائي، بما

في ذلك "ثقافة مكافحة الغش الغذائي، وكذلك إعادة الصياغة المقترحة: من الأمور الأساسية لنجاح أي استراتيجية لمكافحة الغش في الأغذية وضع تدابير وقائية والحفاظ عليها، بما في ذلك نشر ثقافة مكافحة الغش في الأغذية التي تعترف بأهمية السلوكيات البشرية في حماية سلامة سلسلة الإمداد الغذائي وتقديم الأغذية/الأعلاف بطريقة لا تخدع المستهلكين.

• **السؤال 2:** البند الموجود بين معقوفتين - الإشارة إلى تأثير سلامة الغذاء فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بالأعلاف: ينبغي النظر في التدخلات المتعلقة بالأعلاف في الدستور الغذائي، عندما يكون هناك تأثير واضح على الجوانب المتعلقة بالأغذية ضمن ولاية الدستور الغذائي، أي فيما يتعلق بالسلامة والجودة، ولذلك يُنصح بالاحتفاظ بتوضيح يتعلق بكيفية النظر في الأعلاف في النطاق - وسيكون ذلك في الحالات التي يكون فيها تأثير على سلامة الأغذية وجودتها.

• **السؤال 3:** ماذا لو كان هناك شيء يجب ذكره فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية (GI): اقتراح بإزالة الحاشية السفلية - وإدراج إشارة في النص لاستبعاد المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية.

• **السؤال 4:** هل ينبغي تضمين الجوانب المتعلقة بالتحقيق والملاحقة القضائية؟: "إن التحقيق والملاحقة القضائية لجرائم الغش الغذائي تقع خارج نطاق هذا الدليل ويجب أن تتعامل معها البلدان بموجب قوانينها الخاصة".

• **السؤال 5:** أي من العبارات الواردة بين معقوفتين ينبغي الاحتفاظ بها: "نزاهة التجارة العادلة" أو "ممارسات التجارة العادلة": اقتراح أن يكون هناك نفس الصياغة المتعلقة بمهمة الدستور الغذائي: "الترويج لممارسات التجارة العادلة للأغذية".

• **السؤال 6:** التكرار بين الفقرة "ب" والفقرة "هـ": قد تكون هناك بعض التكرارات، ومن الممكن أن نأخذ الجزء الأخير من الفقرة (هـ) وندرجه في الفقرة (ب) بما في ذلك وضع العمليات اللازمة للإزالة السريعة للمنتج المتأثر من السوق.

• **السؤال 7:** الذكاء الاصطناعي: نقترح الإبقاء على هذه الفقرة - ولكن ربما مع وضع أفضل لما يمكن أن يفعله الذكاء الاصطناعي والتعلم المطابق - وهو التنبؤ بشكل أفضل بهذه الحوادث من أجل وقاية أفضل. ستكون الصياغة المقترحة هي: تعزيز التعاون لدمج التقنيات المحايدة بشكل أفضل واستخدام التنقيب عن البيانات، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لدعم تطوير منهجيات تنبؤية يمكن أن تساعد في منع حوادث الاحتيال في الأغذية بشكل أكثر فعالية.

عرف هذا البند مجموعة من المداخلات، من بينها مداخل ممثلي كل من الدول التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية مصر العربية والمملكة المغربية.

في ختام الاجتماع تم اتخاذ التوصيات التالية:

1. تضمين جميع الوثائق العلمية والعروض المقدمة خلال الاجتماع في المنصة التفاعلية للمبادرة العربية للدستور

الغذائي www.Arabcodex.com

2. شكر البروفيسور صامويل جودفروي، على الجهود المبذولة في تحضير بنود جدول أعمال لجنة CCFICS27.

3. يتم عقد الاجتماع (27) لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي في موعد يحدد لاحقا بالتنسيق مع الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية.

(مرفق)

قائمة المشاركين في الاجتماع (26) لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي عبر تقنية الاتصال عن بعد، الخميس الموافق 05 سبتمبر 2024

اسم المشارك	اسم الدولة	الجهة	البريد الإلكتروني
نسمة شنك	المملكة الأردنية الهاشمية	مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية	Nessma.shannak@jsmo.gov.jo
سونيا الكافي	دولة الإمارات العربية المتحدة	هيئة أبو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية	sonia.garbi@adafsa.gov.ae
فاطمة أحمد محمد	مملكة البحرين	إدارة الفحص والمقاييس	faisa@moic.gov.bh
فيصل الساري		وزارة الصحة	FSari@health.gov.bh
نرجس محاجي	الجمهورية التونسية	المركز الفني للصناعات الغذائية	narjes.mhajbi@ctaa.com.tn
مليكة هرماسي			Melika.hermassi@ctaa.com.tn
ميساء أبو شمات	الجمهورية العربية السورية	هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية	maysa.sasmo@gmail.com
حنين شواهنة	دولة فلسطين	مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية	hshawahneh@psi.pna.ps
الهادي عبد العاطي	دولة ليبيا	المركز الوطني للمواصفات والمعايير القياسية	HadiAlalem@lncsm.ly
حنان فؤاد	جمهورية مصر العربية	الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة	hananfouad86@hotmail.com
عبد الكريم موجاني	المملكة المغربية	المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية	moujannikarim@gmail.com
أكرم محسن الجبيري	الجمهورية اليمنية	الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة	Akrm2010@gmail.com
أحمد الدويصر	المبادرة العربية للدستور الغذائي / المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييم والتعدين (AIDSMO)		ahmed.ed@aidsmo.org
صامويل جودفروي	الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS)		samuel.godefroy@fsaa.ulaval.ca
هاجر تكليفة			h.tiglifet@gforss.org
ونام قسومة			wiem.guissouma@gmail.com
ربى قسوس			rubagoussous@hotmail.com
إيلي بويزبك			bouyazbeck@gforss.org
أمين القاصوف			aminekassouf@gforss.org